



# الأدب في العصر الجاهلي

قسم الصحة البيئية

المرحلة الأولى

إعداد

أ.د. أحمد محمود

٢٠٢٥/٢٠٢٤

## الادب في العصر الجاهلي

**الأدب:** تشير كلمة الأدب في تداولنا الحالي الى فن الشعر وهذا المدلول لم يكن معروفاً عند العرب في العصر الجاهلي ولا في العصر الاسلامي.

**أصل كلمة أدب:** إن أصل كلمة أدب في اللغة تعني (الدعاء) ومنها الدعاء الى الوليمة، والداعي الى الوليمة يدعى (الأدب).

**اما في العصر الإسلامي:** أصبح لمعنى الادب مدلول آخر يعني (الترويض والتهذيب) وقد ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أنه قال (أدبني ربي فأحسن تأديبي) بعد ذلك انحصر هذا المعنى للدلالة على (المعلمين والمؤدبين للصبيان) في العصر الأموي.

## القارئ في العصر الجاهلي

إن القارئ لأدب العصر الجاهلي يجد الموروث الادبي الجاهلي يقتصر على الشعر دون النثر وفنونه، ويعود السبب في ذلك الى:

- 1\_ سهولة حفظ الشعر بما فيه من ايقاع موسيقي.
- 2\_ الاهتمام بوجود شاعر في القبيلة يدافع عنها ويفخر فيها.
- 3\_ قلة او انعدام التدوين.
- 4\_ عدم وجود الدولة بالمفهوم المركزي والفرعي كما هو الحال في العصر الاسلامي وما بعده.

إن ما وصل الينا من الشعر الجاهلي يعد من اقدم الفنون العربية التي نشأت في الجزيرة العربية لقرون طويلة، إذ انه يمثل ذاكرة العرب ووسيلة للتعبير عن المشاعر والافكار والاحداث التاريخية.

لقد ضاع الكثير من الادب الجاهلي نتيجة عوامل عدة اهمها: عدم التدوين او انها تنافي القيم والمبادئ الاسلامية فيما بعد، لذلك ركز كثير من مؤرخي الادب على الفترة التي سبقت الاسلام بمئة وخمسين عاماً

## مصادر الشعر الجاهلي

### مصادر الشعر الجاهلي:

1\_المعلقات:وهي سبع قصائد طويلة لأشهر شعراء العصر الجاهلي وتمتاز  
بالبلاغة والفصاحة والوصف والحكمة

2\_الاصمعيات: هي مجموعة من القصائد الفنية التي جمعها الاصمعي للخليفة  
هارون الرشيد وابنه الامين، وتشمل موضوعات كالفخر والهجاء والرتاء  
والغزل والحكمة وغيرها.

3\_المفضليات:هي مجموعة من القصائد بلغت(128) قصيدة جمعها المفضل  
الضبي للخليفة هارون الرشيد وابنه المهدي، وتحتوي على موضوعات تربوية  
واخلاقية وعلمية.

### لغة الأدب الجاهلي:

- 1\_جزلة خشنة نتيجة الاحتكاك بالبيئة.
- 2\_لاتخلو من الحكمة.
- 3\_فيها تعبير صادق ذات معاني سهلة سطحية.